أثر استخدام الأنشطة الترويحية على التحصيل في مادة الإدارة لدى طلبة المرحلة الرابعة من كلية التربية الرياضية جامعة الأنبار/العراق

بحث تجريبي

تقدم به الباحثان

أ.د. عبدالواحد حميد الكبيسي _ كلية التربية للعلوم الإنسانية _ جامعة الانبار

أ.م.د. وعد عبدالرحيم فرحان _ كلية التربيـة الرياضيـة _ جامعة الانبار

1430هـ **2009م**

مستخلص البحث

يسجل الباحثان بعض الملاحظات من خلال الدروس النظرية أو العملية في التربية الرياضية أن الجو التدريسي بصورة عامة يسير على وتيرة واحدة خالي من وسائل الترويح ، إذ أن الملل والتضجر قد يتسرب إلى داخل النفوس فيصيبها بالإحباط والفشل، و تنويع المثيرات خلال الدرس بنوعيه العملي والنظري يخلق جو مريح للتدريس وهذه من المهارات التي يغفلها الكثير من المدرسين رغم أهميتها الكبيرة في مساعدة الطلبة على التعلم(جابر 2000،ص49)،وعليه يقترح الباحثان مجموعة من الأنشطة الترويحية التي تساعد على الشعور بالسعادة والغبطة والفخر لإنجاز بعض الأعمال التي يكلف به الطلبة حيث يؤكد وليام مانجر William Manger من أن الشخص المتمتع بالصحة الجيدة هو الشخص ذو الهوايات الترويحية. (راتب 1999: 22).

هدف البحث

يهدف البحث إلى قياس اثر استخدام بعض الأنشطة الترويحية على التحصيل في بعض الوحدات التعليمية في مادة الإدارة لدى طلبة المرحلة الرابعة من طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة الأنبار والمتمثلة بأساليب اللعب وتمثيل الأدوار، ولذا صيغت الفرضية الصفرية الآتية{لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) بين درجات التحصيل في مادة الإدارة بين المجموعة التي تدرس باستخدام الأنشطة الترويحية وبين المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية}

إجراءات البحث

سيحدد البحث مجموعتين من طلبة المرحلة الرابعة من كلية التربية الرياضية:

- تدرس المجموعة التجريبية باستخدام الأنشطة الترويحية.
- تدرس المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة الاعتيادية.
- سيجرى تكافؤ المجموعتين بالعوامل التي يعتقد تأثيرها على سير التجربة.
- استخدام الاختبار التائي لقياس الفروق بين متوسطي التحصيل بين المجموعتين.

واستنتج الباحثُان الآتي:

1- إنَّ اعتماد أساليب الأنشطة الترويحية في تدريس مادة الإدارة يجعل تحصيل طُلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية أفضل من تحصيلهم باعتماد الطريقة التقليدية.

2- إنَّ طُلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية أكثر تفاعلاً مع اللعب والتمثيل داخل الصف وأكثر استبقاء للمعلومات في الذاكرة وخاصة عندما يكون الأسلوب في التدريس يعتمد على التشويق والمتعة والجمال من دون الاستظهار والتلقين.

3- تعمل أساليب الأنشطة الترويحية على تحبيب درس الإدارة لدى الطُلاب.
4- أنَّ الألعاب وتمثيل الأدوار من الأساليب الفعّالة في التدريس.
5- إنَّ التدريس بأساليب الأنشطة الترويحية ، يمنح التدريسي أثراً جديداً بعيداً عن التقيد بالمنهج، مما يجعل الدرس عقيماً، وهذا ما تؤكد عليه أدبيات التدريس الجامعي.
6- إنَّ وضوح الفكرة وبساطتها في تمثيل الدور أو الألعاب، سَهَلَ على الطُلاب متابعة دروس الإدارة التربوية بدقة وتأمل.
7- الطريقة التقليدية في التدريس أيضا تعطي نتائج أيجابية وزيادة في التحصيل ولكن تورث في الطُلاب الملل وشرود الذهن عن الدرس، وربما قد تؤدي في مُعظم الأحيان عدم الاهتمام بالمادة العلمية.

4-2 التوصيات :

في ضوء النتائج التي تَمَّ التوصل إليها والاستنتاجات يوصي الباحثان بما يأتي:
1- اعتماد أساليب الأنشطة الترويحية في تدريس مادة الإدارة التربوية لطُلاب التعليم الجامعي بوصفه أسلوباً أثبت فاعليته في تدريس هذه المادة.
2- تأكيد أهمية أساليب الأنشطة الترويحية في أثناء إعداد المدرسين المتخصصين في كليات التربية والتربية الرياضية .تأكيد أهمية أساليب الأنشطة الترويحية في توجيهات المؤتمرات والندوات التي تقام في الجامعة أو من خلال الدورات التاهيلية للتدريسين فيها.ضرورة إيجاد عنصر التشويق للطالب في التعليم الجامعي.

The effect of the use of recreational activities on the Achievement in the management of students in the fourth phase of the Faculty of Physical Education

pro. D. Abdul Wahed Hamid and pro. D. Waad Abdul Rahim farhan
Anbar University / Iraq

Research problem and its importance

They recorded some of the observations through theory and practical lessons in physical education teaching, the atmosphere in general is on the pace and one free of the means of recreation, as the boredom and Altdjr might leak into the hearts Faisebha frustration and failure, and the diversification of amphetamine during the lesson, both practical and theoretical creates an atmosphere comfortable for the teaching of these skills that many of the teachers overlooked although of great importance in helping students to learn (Jaber 2000: 49), and the researchers proposed a set of recreational activities that help the feeling of happiness

and joy and pride to accomplish some of the work assigned by the students as the William Manger William Manger that the person is a healthy person is of good recreational hobby. (salary,1999: 22).

The goal of research

The research aims to measure the impact of the use of some recreational activities on the receivable in some units in the field of educational administration students in the fourth phase of the students in the Faculty of Physical Education at the University of Anbar, the methods of play and role-playing and, therefore, formulated the following hypothesis of zero (there is no statistically significant differences at the level of (0.05) between the scores in the subject of management among the group that is studying the use of recreational activities and the control group taught the usual way).

Action research

Research will determine the two groups of students, the fourth phase of the Faculty of Physical Education:

• examine the use of the experimental group recreational activities.
• examine the control group using the standard way.
• will be equal to the two factors believed to influence the course of the experiment.
• Use Altaii test to measure the differences among the middle-of collection between the two groups.
• Presentation of results and their interpretation, then the most important conclusion from the findings and recommendations and proposals for research.

1- التعريف بالبحث :-

1-1 مقدمة البحث واهميته :

ان الأنشطة الترويحية من أكثر الطرق فعالية في مساعدة المدرسين على رفع الملل والترويح عن الطلبة ،فيتوسل المدرس بوسائل عدة ليحافظ على انتباه الطلبة خلال مدة الدرس، ومن هذه الوسائل، الحركة ،الإشارات، استخدام الحواس، اللعب ، المزاح ،نبرات الصوت،التبسم ،التسلية ،التوقف،التكرار وغيرها0من الواضح لكل من يزاول مهنة التدريس
،انه يواجه تحدي كبير له يتمثل بكيفية المحافظة على انتباه طلبته طوال مدة الدرس، بحيث لا يتسرب اليهم الملل والخمول والتضجر في الدرس ،فكم من طالب أحب الدرس أو كرهه بتأثير المعلم ايجابياً أو سلبياً((محمد1991: 187-188)

التدريس مهنة صعبة وتحتاج إلى فن ومعرفة، وكما يشير العالم بوليا (أن فن التدريس يتطلب تمثيل مسرحية ،و إعادة البروفات وموسيقى متنوعة،وشعرا راقيا وأصالة في الفن، فلا تكفي المادة العلمية البحتة لوحدها رغم أهميتها العالية بدون معلم ماهر يستخدم أساليب متنوعة فقد يكون أسلوب تدريس مادة معينة وكيفية إيصالها للطالب أصعب من المادة نفسها(الكبيسي،2008: 23).

أقرت السنة النبوية الشريفة مبد الترويح والتنويع ،فكان الرسول المربي(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)،يراعي الأوقات في تعليمهم و وعظهم ليس في كل الأوقات خشية الملل فينذرهم بالموعظة أياما ويترك أياما ،حيث ذكر أحد الصحابة {**عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ كَرَاهَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنَا**}(البخاري/66)(يتخولنا معناها مراعاة الوقت)، والمعنى كان يراعي الأوقات في تذكيرنا , ولا يفعل ذلك كل يوم لئلا نمل ،السآمة معنى المشقة, ويستفاد من الحديث استحباب ترك المداومة في الجد في العمل الصالح خشية الملل واحتمل عمل ابن مسعود من استدلاله أن يكون اقتدى بفعل النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) 0

تهتم الدول على اختلاف أنواعها وعاداتها اهتماماً بارزاً بالتربية والتعليم و إدارتهما (الإدارة التربوية)، لما لهما من دور كبير في تقدم المجتمع وازدهاره والنهوض بمستواه في شتى مناحي الحياة فلم تعد التربية والتعليم مجرد مسؤولية من مسؤوليات الدولة تقدمها لأبنائها
، بل أصبح ينظر إلى التعليم العام والجامعي على أنه استثمار بشري حقيقي له نتائج إيجابية وفعالة تعود بالنفع علي الفرد والمجتمع ، هذا الاستثمار يساعد علي تنمية العنصر البشري الذي هو غايات التربية وإنتاج المعارف والعلوم التي يحتاجها المجتمع لذا كان الاهتمام بالنظم التعليمية والمدرسية كمقوم رئيس وفاعل في التنمية المجتمعية . لقد اتجهت كثير من الدول إلى

تطوير التعليم والنهوض به عن طريق تطوير المناهج الدراسية وتزويد المباني بالتجهيزات الضرورية هذا بالإضافة إلى إيجاد قيادات تربوية فعالة ومؤهلة تأهيلاً يتناسب مع متغيرات العصر ومتطلباته فالتربية كعملية استثمار للمجتمع في حاجة ماسة لإدارة فعالة قادرة على قيادة العمل التربوي الذي يحقق رقي المجتمع بكافة نواحيه ويدفع عجلة التقدم والنمو الاجتماعي والاقتصادي(البوهي،2001: 89).

لقد تغيرت أهداف الإدارة المدرسية حديثاً ، وأصبحت تنمي اتجاهاً جديداً فلم تعد الإدارة تعمل علي تسيير شؤون المدرسة وحفظ النظام فيها والتأكد من حضور كل العاملين والتزامهم بأعمالهم الموكلة إليهم ، ومتابعة غياب الطلاب ، بل أصبح هدف الإدارة المدرسية يتركز حول الطالب(محور العملية التعليمية) من حيث توفير كل الظروف والإمكانيات التي تساعد على توجيه نموه العقلي والجسمي والروحي والاجتماعي ، والتي تعمل على تحسين العملية التربوية لتحقيق هذا النمو ، وأن تحقيق الأهداف التربوية والاجتماعية لهو الدور الأساسي للإدارة بعد أن كان منصباً على الاهتمام بالنواحي الإدارية. وهذا التحول لا يقلل من شأن النواحي الإدارية بل أصبحت تهتم بأولوية العملية التربوية والاجتماعية ، كما يعني توجيه الوظائف الإدارية لخدمة هذه العملية(الإبراهيم،2002 :142).

تعد كليات التربية الرياضية أهم وسيط تربوي يقع على كاهله تربية وتعليم وتنشئة طلبتها على إدارة العملية التعليمية بنوعيها النظري والعملي من خلال ما تقدمه من برامج تربوية ومناهج تعليمية ،وإعداد الطالب من جميع جوانب شخصيته لأنها تحمل رسالة سامية في إعداد الأجيال صانعة الحضارة والأجيال التي تدرك دورها في المجتمع إدراكاً حقيقياً لتؤدى رسالتها على الوجه الأكمل ولكي تقوم المؤسسة بمهامها التربوية و التعليمية بشكل فعال فهي بحاجة ماسة إلى إدارة فاعلة تساعدها على أداء تلك المهام بدرجة عالية من الفاعلية. وتغير الاتجاه

نحو الإدارة المدرسية نتيجة تغير وظيفة المدرسة في المجتمع ، فقد أقام المجتمع المدرسة في بادئ الأمر وأوكل إليها مهمة تربية أبنائه ، وأدركت المدرسة أن وظيفتها في حينه نقل التراث الثقافي لهؤلاء الأبناء لإعدادهم لحياة الكبار ، كما فهمت المدرسة أنها تستطيع أداء هذه الوظيفة وهي بعيدة عن المجتمع ، وكذلك بعيدة عن مشكلاته وأمانيه وأهدافه. (أبو خطاب،2008: 2).

من هنا كان الأعداد لطلبة مؤهلين أن يكونوا قادة تربويون في المستقبل ،

ومن الخصائص القيادية الخاصة التي ينبغي أن يتحلى بها القائد التربوي أن يكون ديمقراطياً مبتكراً عامل تغيير ، مسهلاً للعمل ، منسقاً ، إدارياً ملتزماً ، متعهدا ً ، ذا رؤية ثاقبة ، عامل تنمية للموارد المالية في المدرسة ، مدير علاقات عامة ، قائد الحملة التربوية ، حلال للصراعات مفوضاً ، مطوراً لأعضاء هيئة العاملين ، ينبوعاً للحكمة ، قائما ً بالمهمة بطريقة قانونية ، تقنياً

مجدولاً لأوقات المدرسة مفاوضاً في مجال العلاقات الإنتاجية ، بوضوح فهو أبوي جذاب وله أدوار تصورية محددة(Hughes,1993: : 13). أن الإدارة تشتمل علي جانبين
(إداري و فني) ولا يمكن فصل إحداهما عن الأخر ،فهما متلازمان ويخدم كل منهما الأخر من أجل تحقيق الأهداف المنشودة. ومن واجب الإدارة المدرسية الناجحة أن توازن في اهتماماتها بكلا الجانبين دون إغفال جانب أو طغيان جانب علي الأخر.حيث أن الإدارة المدرسية الناجحة هي التي تعمل علي توفير مناخ صحي عام بالمدرسة يعمل كل فرد فيه بارتياح وتسود فيه علاقات طيبة بين كل العاملين والطلبة والتزام كل فرد بالقواعد والأصول المرعية ورفع الروح المعنوية للعاملين لزيادة دافعيتهم وجودة المدرسين(مرسي،2001: 13).

فالمؤسسات التربوية من خلال ما تقدمه من خبرات وفعاليات يتوجب عليها الإهتمام الشامل بالطلبة في كل ما يحقق التفاعل بين التعليم الناتج عن المنهج الدراسي وحياة الطلبة، وهذا يتحقق من خلال الإهتمام بالجوانب المعرفية والنفسية والاجتماعية والبدنية التي توفر خبرات تتناسب مع ما يحتاجه الطلبة في حياتهم اليومية. فالمنهج الدراسي بمفهومه الحديث يهتم بجميع الأنشطة ومنها الترويحية والخبرات التي تقدم للطلبة تحت إشراف تربوي سواء كانت داخل المدرسة أم خارجها بما يحقق النمو الشامل للطلبة بما يتناسب مع مراحل النمو المختلفة، مع مراعاة الميول والاهتمامات والفروق الفردية بين الطلبة . إذ أن للأنشطة الترويحية آثار إيجابية كثيرة منها :إشباع الحاجات الجسمية والاجتماعية والعلمية والعقلية؛ إضافة إلى دوره في اكتشاف الأخلاق، كما أنه يمكن أن يكون وسيلة استثمار عالية العوائد. كما أن الترويح يزيد الترابط بين المشاركين في النشاط الترويحي. ومما هو معلوم لدى كل إنسان أن الأنشطة الترويحية تجعل الطالب يعود إلى عمله بنشاط أكثر ورغبة أقوى وإنتاجية أعلى(الدغيثر،2005: 30) ومن الأنشطة الترويحية التي يمكن أن يستعين بها المدرس أسلوب تمثيل الأدوا ر(**Role Playing**) وهي طريقة جيدة وجذابة في التعلم باستعمال السلوك الواقعي في مواقف خيالية مما يؤدي إلى التفاعل الاجتماعي لدراسة مواقف الحياة الواقعية والتعرف عليها، وهو أيضاً: نشاط يقوم به الطالب بحيث يستطيع أن يمثل رمزياً هؤلاء الذين يود أن يكون مثلهم سواء كان تمثيلاً لأشخاص أم أحداث (صوالحه ،2000:ص246). القدرة على لعب الأدوار ترتبط بالقدرة العقلية والتحكم كما يعتقد ، وإذا ما كانت إن هناك ثمة وظيفة يؤديها لعب الأدوار فهي تتمثل في تعلم الطالب أن هناك شيئاً في المجتمع أسمه الدور وإن مجموعة الأدوار قابلة للتداول ، وإن أداء دور معين يتطلب تعاون

الآخرين ، يؤهله لاستيعاب المواقف الاجتماعية لكل دور ، والواقع فإن لعب الأدوار هو خليط من الخيال والواقع ، ويتميز بالمرونة الفائقة في الانتقال من دور إلى آخر ، وإن لعب الأدوار

يهدف إلى القيام بتمثيل الأدوار الاجتماعية المختلفة ، حيث يمثل كل طالب دوراً اجتماعياً معيناً ، (حنوره وعباس،1996: 155)، وبالإمكان توظيف هذا الأسلوب لإكساب الطلبة المفاهيم والمهارات في موضوع الإدارة التربوية بأسلوب جذاب وممتع.

ويؤكد (حسن زيتون 2001) أن أسلوب لعب الأدوار من الأساليب المناسبة للتدريب على مهارات التدريس، و يعد هذا الأسلوب من الأساليب المناسبة للتدريب على مهارات التدريس في كليات التربية والتربية الرياضية ، ويعتبر أسلوب تمثيل الأدوار من الأساليب المكملة لأسلوب التدريس المصغر ، ويكون بديلاً عنه في بعض حالات التدريب على المهارات ؛ هنالك بعض المهارات التي يفضل التدريب عليها أو على بعض مهارتها الفرعية من خلال أسلوب لعب الأدوار ومن تلك المهارات : مهارة : ضبط النظام والتعرف على مفاهيم الإدارة التربوية ، وتعزيز العلاقات الشخصية ومهارة طرح الأسئلة الصفية (حسن زيتون 2001: : 571). وكما للمسرحية مخرج يتولى تحويل مخطوطة المسرحية إلى مشاهدة مسرحية كذلك للتدريس مؤلف هو مصمم التدريس الذي يضع مخططات التدريس ، وكذلك للتدريس مخرج هو المدرس المنفذ للتدريس الذي يتولى تحويل مخططات التدريس إلى أحداث تدريسية وللمسرحية مشاهدون يحضروها ويتفاعلون مع مشاهدها ، وكذلك للتدريس مشاهدون هم الطلاب الذين يتفاعلون مع أحداث التدريس ، وللمسرحية مسرح له خشبة وستائر ، وبه إضاءة وأجهزة صوتية ومناظر وأثاث ... الخ ، كذلك للتدريس مسرح هو غرفة الصف وإذا كان تجهيز المسرح للعرض هو من مسؤولية مهندس الديكور ، يعاونه في ذلك عدد من الفنين ، فإن مسؤولية تجهيز غرفة الصف هي مسؤولية المدرس ، يعاونه آخرون مثل؛ فني الصيانة بالمدرسة وطلابه (حسن زيتون2001 :31) . أن لعب الأدوار يعمل على تقوية إظهار المشاعر عند الطالب وتفاعله مع أقرانه الذين يشاركونه التمثيل أو أولئك الذين يشاهدون التمثيل ، وهذا ما سوف يؤدي إلى رفع درجة التركيز السمعي والبصري لدى الطرفين ، والذي سيظهر بوضوح عند المناقشة بعد أداء الأدوار كوسيلة على مقدار استيعاب الطلبة لما قدموه وشاهدوه وعلى مدى استذكارهم له والتعبير عنه ، وردود أفعالهم تجاهه ، فلعب الأدوار يساعد الطلبة على استحضار كل القيم والأفكار بطريقة مفصلة ، وبالتالي فهو يعجل فرص تجاوز المسافة الزمنية بين خبرة التعلم وبين التطبيق (الناشف،2001،ص73).ويمكن أن يكون تمثيل الأدوار أكثر تشويقا ومتعة من الحديث عن المواقف، ويستطيع كل شخص – أي من يمثلون الأدوار والمشاهدون – أن يتعلم الكثير من خلال العرض **قد يؤدي تمثيل الأدوار المستخدم في جلسات البحث هذه إلى الآتي:**

- سيتيح للطلبة استعمال معارفهم الماضية في تطبيقات جديدة.
- سيساعد الطلبة على إدراك الطريقة التي ينظر بها الآخرون إلى المواقف.

- سيعطي الطلبة فرصة لتجريب طرائق جديدة للتعامل مع المواقف.

خطوات تنظيم تمثيل الأدوار :

1-يوضِّح للطلبة كيفية تمثيل الأدوار في أحد المواقف (الرسالة الرئيسية هي: يلزم أن يكون لديهم إدراك واضح للموقف الذي يحاولون تمثيله، وينبغي أن يكون التمثيل لفترة قصيرة وفي صلب الموضوع، أي لمدة دقيقة واحدة أو أقل).

2- نقسّم الطلبة إلى مجموعات مؤلفة من 4 إلى 5 أشخاص.

3- نشرح لهم المهمة التي عليهم القيام بها، وهي:

- تحديد موقف مستخلص من أحد المحاور
- تمثيل أدوار الموقف
- تحديد طريقتين للتعامل مع الموقف
- التمرين على تمثيل أدوار الموقف مع الحلول
- التفكير في ما هو الحل الأفضل ولماذا ؟
- أن يكون الطالب على استعداد للإيضاح العملي لتمثيل الدور لمجموعه.

4- بعد تمثيل الأدوار، أجر مناقشة قصيرة مع المجموعة. ويمكن أن تكون الأسئلة التي تطرح كما يأتي:

- ما هو الحل الذي ترونه الأفضل؟ ولماذا؟
- هل هناك حلول أخرى يمكن أن تكون ناجعة أيضا؟

إذا كان هناك متسع من الوقت، نطلب من الطلبة أن يمثلوا أدوار الحلول الأخرى.

ومن الأنشطة الترويحية الأخرى استخدام نشاط اللعب التربوي الذي عرفه جانييه بأنه شكل من أشكال النشاط الذي يمكن تقويته عندما ينشد اللاعب نجاحا سهلا . وشدد برونر Bruner على الخبرة الملموسة للمتعلم وممارسته ولعبه بالمواد التعليمية، وقدم في ذلك ثلاث مراحل للتعلم باللعب تتمثل في التمثيل العملي ، والتمثيل الصوري ، والتمثيل الرمزي والتي تنبع من تفسير بياجيه لإستراتيجية نمو التفكير عند الطفل باللعب وتعامله مع المواد المحسوسة (Ford,1991:p.5-6).والألعاب التعليمية تتطلب من الفرد أن يقوم بحل مشكلة تعرض عليه، وهي بذلك تخلط بين التحصيل والتسلية، وقد يعتقد البعض أن أسلوب الألعاب التعليمية تميل الى التسلية واللهو فقط وفي الواقع هناك بعض الألعاب تميل إلى الجانب الترفيهي ولكن تستخدم بغرض تعليمي، حيث يستخدمها بعض المعلمين للقيام بدور حافز تعليمي، فيسمح للطلاب بأداء بعض الألعاب التعليمية الترفيهية نتيجة قيامهم بحل الواجبات المدرسية بصورة جيدة وصحيحة،

كما أنها تحرك وتحفز الدافعية لدراسة وعلى إنتاج حلول ابتكاريه لكثير من المشكلات المطروحة لما تتميز به من تفاعل مستمر بينها وبين الطالب (عبدالمجيد،2004:ص7).

لذا تكمن أهمية البحث من أن أهمية موضوع الإدارة المدرسية التي تنبع من الآتي:-

1- الإدارة لازمة لكل جهد جماعي تطلق على الجماعة وليس علي الفرد.
2- تسعي الإدارة نحو تحقيق أهداف معينة.
3- ليست مجرد تنفيذ الأعمال بواسطة الإداريين وإنما هي أيضَا جعل الآخرين ينفذون هذه الأعمال.
4- تعمل على الإشباع الكامل للحاجات والرغبات الإنسانية داخل المدرسة وخارجها.

(مصطفى،2002: 24).

كما من الممكن أن يستفاد من البحث كونه يتناول أسلوب تدريسي حديث وترفيهي قد يخرج بالطالب والتدريسي عن جو المحاضرة المعتادة ويكون فيه الطالب محور العملية التعليمية.

1-2 مشكلة البحث:

يسجل الباحثان بعض الملاحظات من خلال الدروس النظرية أو العملية في التربية الرياضية أن الجو التدريسي بصورة عامة يسير على وتيرة واحدة خالي من وسائل الترويح ، إذ أن الملل والتضجر قد يتسرب إلى داخل النفوس فيصيبها بالإحباط والفشل، و تنويع المثيرات خلال الدرس بنوعيه العملي والنظري يخلق جو مريح للتدريس وهذه من المهارات التي يغفلها الكثير من التدرسيين رغم أهميتها الكبيرة في مساعدة الطلبة على التعلم،(جابر 2000،ص49)،وعليه يقترح الباحثان مجموعة من الأنشطة الترويحية التي تساعد على الشعور بالسعادة والغبطة والفخر لإنجاز بعض الأعمال التي يكلف به الطلبة حيث يؤكد وليام مانجر William Manger من أن الشخص المتمتع بالصحة الجيدة هو الشخص ذو الهوايات الترويحية. (راتب 1999: 22). إلا أن الواقع يشير إلى أن اغلب المحاضرات التي تعطى في الكليات نظرية خالية من أي وسائل التشويق وخصوصاً في بعض التخصصات التربوية التي تتسم بالجفاف والتجريد مثل مادة الإدارة التربوية لذا يلخص الباحثان مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

ما أثر استخدام الأنشطة الترويحية(اللعب ، وتمثيل الأدوار) على التحصيل في مادة الإدارة لدى طلبة المرحلة الرابعة من كلية التربية الرياضية؟

1-3هدف البحث

يهدف البحث إلى قياس أثر استخدام بعض الأنشطة الترويحية على التحصيل في بعض الوحدات التعليمية في مادة الإدارة لدى طلبة المرحلة الرابعة من طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة الأنبار والمتمثلة بأساليب اللعب وتمثيل الأدوار.

1-4 فرض البحث :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) بين درجات التحصيل في مادة الإدارة بين المجموعة التي تدرس باستخدام الأنشطة الترويحية وبين المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية.

1-5 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري :طلاب كلية التربية الرياضية _جامعة الانبار .

1-5-2المجال المكاني:القاعات الدراسية في كلية التربية الرياضية_جامعة الانبار

1-5-3 المجال الزماني : للمدة من 2009/2/15 ولغاية 2009/3/15

1-6 تحديد المصطلحات

الأنشطة عرفها : محمود (1998م) : خطه مدروسة ووسيلة إثراء المنهج وبرنامج تنظمه المؤسسة التعليمية يتكامل مع البرنامج العام يختاره الطالب ويمارسه برغبة وتلقائية بحيث يحقق أهداف تعليمية وتربوية وثيقة الصلة بالمنهج المدرسي أوخارجه، داخل الصف أو خارجه خلال اليوم الدراسي أو خارج الدوام مما يؤدي إلى نمو الطالب في جميع جوانب نموه التربوي والاجتماعي والعقلي والانفعالي والجسمي واللغوي ... مما ينجم عنه شخصية متوافقة قادرة على الإنتاج (1998: 18).**وعرفها الدخيل (2002)** : عبارة عن مجموعة من الخبرات والممارسات التي يمارسها الطالب ويكتسبها، وهي عملية مصاحبة للدراسة ومكملة لها، ولها أهداف تربوية متميزة، ومن الممكن أن تتم داخل الفصل أو خارجه" (2002: 11). **ويعرفها الباحثان إجرائياً:** جميع الجهود العقلية والحركية والنفسية والاجتماعية التي يقوم بها طلبة كلية التربية الرياضية المرحلة الرابعة بفاعلية وفق قدراتهم وميولهم واستعداداتهم داخل الصف و أثناء اليوم الدراسي، وذلك من خلال فعاليات ينظمها الباحثان في مادة الإدارة التربوية تحت ما يسمى بالتربية الترويحية.

الترويح وعرفها الكبيسي : ألوان من النشاطات التي تمارس براحة ورضا نفسي،ويكون ممتعا واختياريا وبناء ولا يتطلب مجهود كبير يجعل النشاط غير كافي لتأدية واجبات الوظائف الأخرى(2006: 8).اما **التعريف الإجرائي للأنشطة الترويحية:** فهوألوان من الفعاليات تتمثل باللعب التربوي وتمثيل الأدوار لتحقيق أهداف تدريس مادة الإدارة التربوية تمارس في الصف.

اللعبة التربوية وعرفها :عبارة عن نشاط فردي أو جماعي موجه،يبذل فيه اللاعبون جهدا ً كبير لتحقيق هدف معين في ضوء قواعد معينة(2002 :86)0

لعب الأدوار وعرفه ابراهيم : بأنه منهج من مناهج التعلم الاجتماعي يدرب فيه الطالب بمقتضاه على أداء جوانب من السلوك الاجتماعي إلى أن يتقنه ويكتسب المهارة فيه (1993: 345) . **ويمكن تعريف لعب الأدوار إجرائياً** :بأنه أسلوب عملي لتدريب طلبة التربية الرياضية المرحلةالرابعة أثناء دراسة مادة الإدارة التربوية المقررة عليهم من خلال القيام بتمثيل بعض المواضيع التعليمية المعدة لتلك المقررات مع بعض من مجاميع الطلبة الذين يقومون بمتابعة التمثيل من خلال الملاحظة العلمية لتوفير التغذية الراجعة.

- **التحصيل** ويعرفه الظاهر :بأنه وسيلة منظمة تهدف إلى قياس كمية من المعلومات التي يحفظها الطالب أو يتذكرها في حقل من حقول المعرفة،وتشير إلى قدرته على فهمها أو تطبيقها وتحليلها والانتفاع بها في مواقف الحياة المختلفة(1999:50)0
- **والتعريف الإجرائي:**هومقدار ما يحققه الطلبة من الدرجات في الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض في البحث الحالي0

2- منهجية البحث واجراءاته االميدانية:

2-1 منهج البحث :

استعان الباحثان بالمنهج التجريبي لتحقيق أهداف البحث واعتمد التصميم التجريبي الذي يطلق عليه اسم التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي ، حيث تم استخدام أساليب الترويح في تدريس المجموعة التجريبية ، أما المجموعة الضابطة فتم تدريسها باستخدام الطريقة الاعتيادية (المتمثلة بالمحاضرة والمناقشة). وكما موضح في المخطط الآتي :

مخطط (1)

يوضح التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي

المجموعة	تكافؤ المجموعتين	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية		أساليب الترويح	الاختبار البعدي بالتحصيل
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	

2-2 مجتمع البحث وعينته :

يشتمل مجتمع البحث طلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية –جامعة الانبار للعام الدراسي (2008– 2009) .حيث تضم الكلية (64) طالباً في المرحلة الرابعة موزعين على شعبتين أعدادهم على التوالي(31 ، 33) ،تم اختيار شعبة أ عشوائيا لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة ب للمجموعة الضابطة وتم استبعاد الطلبة الراسبين للعام الماضي قبل سنة التجربة ، وكما موضح بالجدول (1) .

جدول (1)

يبين المجموعتين التجريبية والضابطة والاعداد الكلية والمستبعدة والمتبقية

المجموعة	العدد الكلي	العدد المستبعد	العدد المتبقي
التجريبية	31	1	30
الضابطة	33	3	30
المجموع	64	4	60

وأجرى الباحثان تكافؤ لمجموعتي البحث حيث تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المتغيرات الآتية :

1. العمر الزمني : تم حساب أعمار عينة البحث بالأشهر لغاية 2008/10/20 بداية تطبيق التجربة وتم حساب المتوسط الحسابي والتباين لكلا المجموعتين لاختبار الفرق بينهما .
2. المعدل العام بالدروس التربوية: حصل الباحثان على معدل درجات طلبة المجموعتين بالدروس التربوية التي درسوها في العام الماضي وتم حساب المتوسط الحسابي والتباين لكلا المجموعتين لاختبار الفرق بينهما .
3. المعرفة السابقة في موضوع الإدارة المدرسية : أجرى الباحثان اختبار متكون من(20) فقرة من نوع اختيار متعدد للمادة الدراسية التي تم الاتفاق لدراستها في التجربة وتم حساب المتوسط الحسابي والتباين لكلا المجموعتين لاختبار الفرق بينهما .
4. درجة الذكاء : طبق الباحثان اختبار الذكاء مكون من(20)فقرة مقابل اختيارمتعدد لخمسة بدائل مأخوذ من الانترنيت مناسب لمرحة المرحلة الرابعة لكليات التربية الرياضية بحيث تكون الدرجة القصوى للاختبار من (20) درجة واصغر درجة تكون(صفر) وتم حساب المتوسط الحسابي والتباين لكلا المجموعتين لاختبار الفرق بينهما ، وحسب ما مبين بالجدول (2)

جدول (2)

يبين المتغيرات في العمر الزمني – المعدل بالدروس التربوية والمعرفة السابقة في الادارة

ودرجة الذكاء

المجموعة / المتغيرات	التجريبية (30) طالباً		الضابطة (30) طالباً		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	التباين	الوسط الحسابي	التباين	
العمر الزمني	277.132	239.712	281.526	246.625	1.092
المعدل بالدروس التربوية	61.387	59.990	62.473	58.688	0.546
المعرفة السابقة في الإدارة	3.34	5.76	3.75	4.41	0.704
درجة الذكاء	11.961	10.42	12.516	10.89	0.659

يتبين من الجدول (2) أعلاه أن القيم المحسوبة كانت كلها اقل من القيمة الجدولية البالغة(2.390) عند درجة حرية 58 أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المتغيرات التي يعتقد ان لها تأثير على المتغير التابع وهو التحصيل أي أن المجموعات متكافئة في متغيرات(العمر الزمني، المعدل بالدروس التربوية المعرفة السابقة في الإدارة،و درجة الذكاء). كما تم ضبط المتغيرات الدخيلة في التجربة (لضمان سلامة البحث) من خلال :

1- تم تطبيق التجربة داخل الكلية على افتراض أن احد الباحثان أحد أعضاء الهيئة التدريسية في الكلية.كما قام احد الباحثان بتدريس المجموعتين وفي نفس الصفوف الموجودة في الكلية كما لم يسمح للطلبة بالانتقال بين المجموعتين أثناء مدة التجربة.
2- تم ترتيب جدول الحصص الأسبوعي بعد الاتفاق مع الكلية لكي تكون عدالة في توزيع الحصص وحسب وقت المحاضرة.

2-3 أداوت البحث

تتطلب طبيعة البحث إعداد اختبار تحصيلي في مادة الإدارة التربوية حسب الخطوات الآتية:-

- تحديد المادة العلمية:تم تحديد المادة الخاصة بموضوع الإدارة التربوية المخصصة للفصل الأول من السنة .
- تم صياغة الأغراض السلوكية اعتمادا على محتوى المادة العلمية إذ بلغ عدد الأغراض السلوكية (68) غرضاً سلوكياً على وفق تصنيف بلوم المعرفية بمستوياته الستة و

هي:- (التذكر ،الاستيعاب ،التطبيق، التحليل ،التركيب والتقويم) وقد عرضت هذه الأغراض السلوكية مع محتوى المادة العلمية على مجموعة من المختصين في مجال التربية و علم النفس و طرائق تدريس العلوم لبيان آرائهم في سلامتها و مدى استيفائها لشروط صياغة الأغراض السلوكية و ملائمة مستوياتها المعرفية . وقد تم أجراء التغيرات المقترحة لبعض.الفقرات على وفق ما اقره المختصون و تم الإبقاء على (60) غرضاً من هذه الأغراض السلوكية لبناء الاختبار التحصيلي و أعداد الخطط الدراسية .

- تم إعداد الخطط التدريسية مع التجريبية بأسلوب اللعب التربوي وتمثيل الأدوار ومع المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة و تم عرض نماذج من هذه الخطط على مجموعة من المختصين لبيان آرائهم حولها وقد اقترح بعض الخبراء إجراء بعض التعديلات على هذه الخطط وقد أخذ الباحثان بآراء الخبراء بعد إن حصلت على موافقة 80% أو أكثر و أجريت التعديلات اللازمة لتأخذ صيغتها النهائية .
- أعداد الخارطة الاختبارية :- في ضوء تحليل المحتوى و تحديد الأغراض السلوكية تم أعداد الخارطة الأختبارية من جدول ثنائي يجمع بين الأغراض السلوكية و المحتوى وكذلك لحساب عدد الأسئلة لكل خلية كالآتي :-

$$\text{نسبة أهمية الفصل (الوزن النسبي للفصل)} = \frac{\text{عدد الحصص اللازمة للتدريس}}{\text{العدد الكلي للحصص}} \times 100$$

$$\text{نسبة أهمية الأغراض السلوكية} = \frac{\text{عدد الأهداف السلوكية للمجال}}{\text{العدد الكلي للإغراض السلوكية}} \times 100$$

عدد الأسئلة لكل مستوى=الوزن النسبي للفصل×الوزن النسبي للغرض×مجموع فقرات الاختبار الكلي.

وبذلك يكون عدد فقرات الاختبار التحصيلي النهائي متكون من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ذي أربعة بدائل موزعة على فصول الدراسة الثلاثة والجدول (3) يبين نسبة الأهداف وعدد الأسئلة. واستخدم الباحثان نوعين من الصدق .

جدول (3)

يبين الفصول الدراسية وعدد الحصص ووزن المحتوى و مستوى الأهداف و المجموع

الفصول	عـــــدد الحصص	وزن المحتوى	مستوى الأهداف وأوزانها						المجموع 100%
			التذكر 28%	الفهم 16%	لتطبيق 20%	التحليل 10%	التركيب 14%	التقويم 12%	
الأول	8	%33	3	2	2	1	1	1	10
الثاني	4	%17	1	1	1	1	1	.	5
الثالث	12	%50	4	2	3	2	2	2	15
المجموع	24	%100	8	5	6	4	4	3	30

أ) الصدق الظاهري : عرض الباحث الاختبار على مجموعة من الخبراء من المختصين لتقدير مدى تحقيق فقراته للصفة أو الصفات المراد قياسها على ان تأخذ نسبة اتفاق 80% فما فوق لقبول الفقرة وحصلت جميع الفقرات على هذه النسبة من الاتفاق وأكثر.

ب) صدق المحتوى : يُعدُّ هذا الصدق من أكثر أنواع الصدق صلاحية للاستعمال لا سيما ما يتعلق لحالات قياس التحصيل الصفي، ويقصد بصدق المحتوى هو مدى تمثيل الاختبار للمجالات والميادين التي تمثلها السمة المراد قياسها ، وفي هذا النوع نحاول الإجابة عن السؤال الآتي: إلى أيّ مدى يقيس ذلك الاختبار المعرفة والمهارات التي حددتها الأغراض السلوكية الموضوعة؟،وتمّ ذلك من طريق تحديد أوزان المجالات المراد قياسها في السمة، و أوزان الأهداف السلوكية المطلوب تحقيقها في المحتوى المراد قياسه ،و لكون البحث قد استعان بجدول المواصفات(الخارطة الاختبارية) في وضعه لفقرات الاختبار يكون بذلك حقق صدق المحتوى.

ج العينة الاستطلاعية:طبق الباحثان الاختبار على عينة من طلبة المرحلة الرابعة من غير كلية التربية الرياضية (كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة الأنبار) وبلغ عدد طلبة العينة الاستطلاعية (30) طالب . وذلك للتحقق من وضوح فقرات الاختبار وفهم التعليمات الخاصة به ، ولتحليل فقرات الاختبار ومعرفة الوقت الذي استغرقه الطلبة للإجابة عن الاختبار من خلال تحديد الزمن الذي استغرقته أسرع ثلاث طلاب ، وأبطأ ثلاث طلاب في الإجابة عن أسئلة الاختبار، وتم حساب متوسط الوقت وكان 50 دقيقة.

د تحليل فقرات الاختبار: ان تحليل فقرات الاختبار عبارة عن عملية فحص أو اختبار استجابات الطلبة عن كل فقرة من فقرات الاختبار ، وتتضمن هذه العملية الكشف عن مستوى صعوبة الفقرة وقوة تمييز الفقرة ، طبق الباحثان الاختبار على العينة الاستطلاعية نفسها ، وبعد تصحيح اجابات الطلبة رتبت الدرجات تنازلياً ، وقسمت الدرجات على قسمين متساويين ، يمكن تقسيم

العينة الاستطلاعية على قسمين متساويين أذا كان عدد أفراد العينة اقل من (100) كما تشير أدبيات الموضوع ، ثم حسبت صعوبة الفقرات وقوة تميزها على النحو الآتي:

- **مستوى صعوبة الفقرات:** وبعد حساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجدت انها تتراوح بين (0.31– 0.62) ويرى بلوم (Bloom) ان فقرات الاختبار تعد جيدة اذا تراوحت في معدل صعوبتها بين (0.20– 0.80) ، وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة.
- **قوة تمييز الفقرات:** وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجدت انها كانت بين (0.33– 0.40) وهذا يعني ان فقرات الاختبار جميعها تتصف بمعاملات تمييز جيدة ، إذ يرى أيبل (Eble) ان فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها (0.30) فأكثر
- **فعالية البدائل الخاطئة:**

وباستخدام النسبة الخاصة بإيجاد فعالية البدائل الخاطئة اتضح أن جميع قيم معاملات فعالية البدائل الخاطئة سالبة وتراوحت بين(–0.18–0.12)

اختار الباحثان طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات الاختبار ، لانها تتميز باقتصادها في الزمن المطلوب لتطبيق الاختبار، اذ يطبق دفعة واحدة ، وتجنب إعطاء خبرة للطلبة كما هو الحال في طريقة اعادة الاختبار . (الظاهر ، 1999 : ص145) وتم تقسيم الفقرات الاختبارية على قسمين ، فقرات فردية وفقرات زوجية ، وباستخدام معادلة ارتباط بيرسون ،بلغ معامل الثبات (0.81) ، ثم صحح باستخدام معادلة سبيرمان - براون ، اذ بلغ معامل الثبات (0.84)، وهو معامل ثبات جيد ومقبول بالنسبة إلى الاختبارات غير المقننة ، التي يجب ان يتراوح معامل الارتباط للاختبار الثابت ما بين (0.70)– 0.90). وبذلك يكون الاختبار جاهز للتطبيق بعد نهاية التجربة التي دامت 12 أسبوع ومكون من 30 فقرة من نوع اختبار اختيار متعدد ذي أربعة بدائل ثلاثة بدائل خاطئة عدا واحدة صحيحة ،واعدت للاختبار التعليمات اللازمة للإجابة .

3_عرض النتائج ومناقشتها :

3–1 عرض النتائج :

بعد اختبار المجموعتين التجريبية والضابطة وتصحيح الأوراق و أيجاد نتائج الاختبار لمجموعتي البحث ثم أجرت المقارنة بين تحصيل طلبة المجموعة التجريبية وتحصيل طلبة المجموعة الضابطة وباستعمال الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين لمناقشة الفرضية

التي نصت: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) بين درجات التحصيل في مادة الإدارة بين المجموعة التي تدرس باستخدام الأنشطة الترويحية وبين المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية، يبين الجدول (4) النتائج:

جدول (4)

يبين النتائج

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	**30**	**23.81**	**63.54**	**58**	**2.659**	2.390	**دال إحصائيا عند مستوى (0.05)**
الضابطة	**30**	17.96	**81.67**				

نرى من خلال الجدول(4) أعلاه أن الفروق بين المجموعتين كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) بين درجات التحصيل في مادة الإدارة بين المجموعة التي تدرس باستخدام الأنشطة الترويحية وبين المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية أي ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

3-2مناقشة النتائج

أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست مادة الإدارة باستخدام الأنشطة الترويحية على المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية ، وهذا التفوق للمجموعة التجريبية قد يعزى لأسباب عدة ابرزها هي :

1. الأنشطة الترويحية لها أثر في تحفيز النشاط العقلي لاحتوائها على عنصر التشويق وإشاعة حب الاستطلاع لدى الطالب وشعور الطالب بالحرية في الاستفسار والمناقشة لكون هذه الوسائل تثير في نفس الطالب وعقله الكثير من الأسئلة عن أدق الأشياء والمعلومات والحقائق الغامضة.

2. حب الطلبة للعب ولعب تمثيل الأدوارالذي يبدو له جاذبية وله أثره الذي لا ينكر في عملية تقريب المفاهيم والمهارات في مادة الإدارة التربوية لدى الطلبة والتخفيف من حدة وتجريد بعض مفاهيمها.
3. إثارة اهتمام الطُلاب المتمثل بالتركيز والانتباه، والراحة النفسية.
4. فعالية أساليب الأنشطة الترويحية في التدريس، لما فيها من جمال ومتعة، وكونه يخلق المشاركة الوجدانية والفكرية بين الطالب والمدرس.
5. الأساليب التي اعتمدها البحث، بحيث لم يشعر الطلبة بالملل أو التضجر كونهم وباستمرار في تجديد ونشاط وهذا ما يتماشى وطبيعة النفس البشرية فالأنشطة الترويحية تسر النفس وتهديء انفعالات الإنسان وغضبه وينمي شعور الحب والألفة، وتأتي النتائج متفقة مع الآراء التربوية والتربية الإسلامية فهم يجمعون على ضرورة وسائل الترويح لئلا يغلب عليهم الكسل فكانوا يحثون أولادهم في الكتاب على الألعاب التي تناسب أعمارهم ولا ترهقهم فالألعاب الجميلة للطلبة أي كانت أعمارهم تزيل عنهم أتعاب الدرس وتنشطهم للحركة وترفع عنهم الملل، بل ويذكر أن الأمام الغزالي يحبذ مشاهدة الألعاب كتسلية أن لم يكن الطالب الصغير يتمكن منها لأنها تروح عن نفسه وتهذب أخلاقه وتنشطه فقال (على أن حسن الخلق في تطيب قلوب النساء والصبيان بمشاهدة اللعب أحسن من خشونة الزهد والتقشف في الامتناع)،ولابن سينا فصل فرد فيه للألعاب من سن الترعرع وحتى الرابع عشر من عمرهم والقيام في وقتها المناسب يعتبر علاج تقيه من الإمراض المادية والمزاجية(الديوه جي، 1982: 52-53)0

4-1الاستنتاجات:

يستنتج الباحثُان الآتي:

8- إنَّ اعتماد أساليب الأنشطة الترويحية في تدريس مادة الإدارة يجعل تحصيل طُلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية أفضل من تحصيلهم باعتماد الطريقة التقليدية.
9- إنَّ طُلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية أكثر تفاعلاً مع اللعب والتمثيل داخل الصف وأكثر استبقاء للمعلومات في الذاكرة وخاصة عندما يكون الأسلوب في التدريس يعتمد على التشويق والمتعة والجمال من دون الاستظهار والتلقين.
10- تعمل أساليب الأنشطة الترويحية على تحبيب درس الإدارة لدى الطُلاب.
11- أنَّ الألعاب وتمثيل الأدوار من الأساليب الفعّالة في التدريس.

12- إنَّ التدريس بأساليب الأنشطة الترويحية ، يمنح التدريسي أثراً جديداً بعيداً عن التقيد بالمنهج، مما يجعل الدرس عقيماً، وهذا ما تؤكد عليه أدبيات التدريس الجامعي.

13- إنَّ وضوح الفكرة وبساطتها في تمثيل الدور أو الألعاب، سَهَلَ على الطُلاب متابعة دروس الإدارة التربوية بدقة وتأمل.

14- الطريقة التقليدية في التدريس أيضا تعطي نتائج أيجابية وزيادة في التحصيل ولكن تورث في الطُلاب الملل وشرود الذهن عن الدرس، وربما قد تؤدي في مُعظم الأحيان عدم الاهتمام بالمادة العلمية.

4-2 التوصيات :

في ضوء النتائج التي تَمَّ التوصل إليها والاستنتاجات يوصي الباحثان بما يأتي:

3- اعتماد أساليب الأنشطة الترويحية في تدريس مادة الإدارة التربوية لطُلاب التعليم الجامعي بوصفه أسلوباً أثبت فاعليته في تدريس هذه المادة.

4- تأكيد أهمية أساليب الأنشطة الترويحية في أثناء إعداد المدرسين المتخصصين في كليات التربية والتربية الرياضية .تأكيد أهمية أساليب الأنشطة الترويحية في توجيهات المؤتمرات والندوات التي تقام في الجامعة أو من خلال الدورات التاهيلية للتدريسين فيها.ضرورة إيجاد عنصر التشويق للطالب في التعليم الجامعي.

المصادر

1. الإبراهيم ، عدنان، 2002 ، **الإدارة : تربوية ، مدرسية ، صفية** ، الطبعة الأولى ، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية ، إربد الأردن.

2. إبراهيم، عبد الستار،1993، **العلاج السلوكي للطفل أساليبه ونماذج من حالاته**، علم المعرفة، الكويت.
3. أبو خطاب، إبراهيم محمد شعيب،2008، **مقومات الإدارة المدرسية الفاعلة في المدارس الحكومية بمحافظات غزة من وجهة نظر المديرين وسبل الارتقاء بها** ،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،الجامعة الإسلامية،غزة،فلسطين.
4. البكري،أمل وعفاف الكسواني ،أساليب تعليم العلوم والرياضيات،دار الفكر للطباعة والنشر ،ط2،الأردن 2002 .
5. البوهي، فاروق شوقي،) 2001، **الإدارة التعليمية والمدرسية** ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة، مصر.
6. جابر،عبدالحميد ،جابر،2000، مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال للمهارات والتنمية المهنية سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس،الكتاب الرابع عشر،القاهرة،دار الفكر العربي .
7. حسن حسين زيتون، 2000، **مهارات التدريس ،رؤية في تنفيذ التدريس** ، القاهرة ، عالم الكتب ،ط1.
8. حنورة، احمد حسين و، شفيقة إبراهيم عباس،1996، **ألعاب أطفال ما قبل المدرسة** ط2، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
9. الدخيل، محمد عبد الرحمن ، 2002، **النشاط المدرسي وعلاقة المدرسة بالمجتمع**. الرياض، دار الخريجي للنشر والتوزيع.
10. الدغيثر،عبدالعزيز،2005، **أهداف الترويح والترفيه من منظور إسلامي مجلة البيان**، العدد (88)، صفر 1426هـ .
11. الديوه جي ،سعيد ،1982، **التربية والتعليم في الإسلام** ،مطابع جامعة الموصل،العراق.
12. راتب ، أسامة كامل،1999، تعليم السباحة، الطبعة لثالثة، دار الفكر العربي، القاهرة.
13. صوالحة، محمد احمد،2000، استخدام لعب الأدوار في معالجة الاضطرابات النفسية ، (دراسة حالة)، **مجلة كلية المعلمين** ،العدد 14 لسنة ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجامعة المستنصرية.
14. الظاهر،زكريا محمد وآخرون،1999، **مبادىء القياس والتقويم**،ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان.

15. عبدالمجيد، أحمد صادق ،2004، استراتيجيه مقترحة لتدريس الرياضيات، في **مجلة المعرفة** ،العد 161 ،مصر.

16. الكبيسي،عبدالواحد حميد،2006، **الرياضيات المسلية**،منشورات مركز طرائق التدريس،جامعة الأنبار ،العراق.

17. الكبيسي،عبدالواحد حميد،20086، **طرق تدريس الرياضيات** وأساليبه،مكتبة المجتمع العربي،عمان الأردن.

18. محمد،داود ماهر،ومجيد مهدي محمد،1991، **أساسيات في طرائق التدريس العام**،الموصل،مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر.

19. محمود ، حمدي شاكر ،1998 ، **النشاط المدرسي: ما هيته وأهميته، أهدافه ووظائفه، مجالاته ومعاييره، إدارته وتخطيطه، تنفيذه وتقويمه**. دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل: المملكة العربية السعودية.

20. مرسي، محمد منير، 2001، **الإدارة المدرسية الحديثة**، الطبعة الثالثة، عالم الكتب، القاهرة.

21. مصطفى، صلاح عبد الحميد ،2002، **الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر**، دار المريخ للنشر، الرياض.

22. الناشف، د.هدى محمود،2001، **ستراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة**، دار الفكر العربي، القاهرة.

23. Ford, M.S., and C. G. Crew. “Table-Top Mathematics-A Home Study Program for Early Childhood." *Arithmetic Teacher,* 38, no. 8 (April 1991), 6-12.

24. Hughes, Lesley, (1993) : "Dimensions, Themes And Skills : The Task the Secondary Head Teacher" Secondary Management In the (1990) s : Challenge and Change : a spect of Education . No.48, The University of Hull London, (1993) p.13.